الأمم المتحدة S/2019/293

مجلس الأمن

Distr.: General
5 April 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن، برئاسة ألمانيا، سيعقد مناقشة مفتوحة بشأن ”عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: دور المرأة في حفظ السلام“، وذلك يوم الخميس، ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وقد أعدَّت ألمانيا، من أجل المساعدة على توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع، المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) كريستوف **هيوسغن**
الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

080419 080419 19-05788 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن في موضوع "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: دور المرأة في حفظ السلام"، المقرر إجراؤها في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٩

١ - معلومات أساسية وآخر المستجدات

١ - أكد مجلس الأمن مجددا، في قراره التاريخي ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، على أهمية مساهمة المرأة المتكافئة ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود الرامية إلى حفظ السلام والأمن وتعزيزهما. وما فتئ المجلس يكرر التأكيد منذئذ على الحاجة إلى تعزيز دور النساء وزيادة أعدادهن في عمليات حفظ السلام، وذلك في قرارات شتى منها قرارات المجلس ٢٢٤٢ (٢٠١٥) و ٢٤٣٦ (٢٠١٨) و ٢٤٤٧ (٢٠١٨).

٢ - ومشاركة حفظة السلام من الإناث في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مشاركة كاملة وفعالة ومجدية أمر بالغ الأهمية، لأنه يسهم في زيادة مصداقية البعثات وفعالية تنفيذ الولايات. فحضور خبيرات عسكريات وخبيرات شرطة وخبيرات مدنيات يبعث إشارة قوية إلى المجتمعات المحلية المضيفة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. فهو يشكل تحديا للمعايير الجنسانية التقليدية، وكثيرا ما يجعل قوة حفظ السلام أقرب إلى نساء المجتمع المحلي، ويمكنه إلى جانب تدابير أخرى، أن يساعد في منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

٣ - وبالإضافة إلى زيادة أعداد النساء في عمليات حفظ السلام، فإن التدريب المراعي للاعتبارات الجنسانية قبل النشر أساسي لكفالة توعية حفظة السلام بضرورة مراعاة احتياجات النساء والفتيات المحليات وكفالة مشاركة المرأة.

٤ - وقد خطت الأمم المتحدة خطوات هامة لجعل المشاركة الفعالة والمجدية للمرأة واقعا عمليا في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص خير مثال على ذلك: فهذه البعثة تقودها، للمرة الأولى في تاريخ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ممثلة خاصة للأمين العام، وقائدة للقوة، وكبيرة مستشاري شرطة.

٥ - وأسهمت الجهود القوية والمتضافرة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة للأمم المتحدة في زيادة الأرقام الإجمالية للنساء في عمليات حفظ السلام.

٦ - غير أن وتيرة التقدم ما زالت بطيئة عموما: فهدف ١٥ في المائة الذي حدده الاجتماع الوزاري بشأن حفظ السلام في لندن عام ٢٠١٦ فيما يتعلق بنسبة المراقبين العسكريين وضباط الأركان لم يتحقق في عام ٢٠١٨. فالنساء تمثلن أقل من ٥ في المائة من أفراد الوحدات العسكرية وأقل من ٨ في المائة من أفراد وحدات الشرطة المشكلة. ولا تمثل الإناث سوى ٢٨ في المائة من الأفراد المدنيين في عمليات السلام. وعلاوة على ذلك، فإن عدد النساء في الجانب المدني ظل راكدا، وقد يتراجع مع الخفض الحالي والمستقبلي لقوام البعثات، وهو ما يجعل الهدف العام المتمثل في تحقيق التكافؤ بين موظفي وموظفات منظومة الأمم المتحدة بحلول عام ٢٠٢٨ أمرا بعيد المنال.

٧ - وقد أقرت الأمم المتحدة أن بإمكانها دعم جهود البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في اجتذاب المزيد من النساء المؤهلات للالتحاق بصفوف حفظة السلام العسكريين بتيسيرها لظروف النشر وجعلها أكثر جاذبية للمرأة، وذلك بسبل منها معالجة الظروف السائدة في البعثات، وتعزيز نشر حفظة السلام من الإناث، وخفض الحد الأدنى لمدة النشر المقررة للنساء. وفي الجانب المدني، تضطلع الدول الأعضاء بدور حاسم في التوعية وتشجيع النساء على القيام بمختلف الأدوار في عمليات السلام.

٨ - ولذلك قدمت إدارة عمليات السلام في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ استراتيجية جديدة للتكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، باعتبارها جزءا من استراتيجية الأمين العام للتكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة، حددت فيها إجراءات ملموسة لزيادة حصة الإناث في صفوف أفراد حفظ السلام النظاميين بدرجة كبيرة لتصل إلى ٢٥ في المائة بالنسبة للمراقبين العسكريين وضباط الأركان و ١٥ في المائة بالنسبة للوحدات العسكرية، بحلول عام ٢٠٢٨.

٩ - وفي إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التزم أكثر من ١٥٠ دولة عضوا وأربع منظمات دولية وإقليمية والأمانة العامة للأمم المتحدة بزيادة عدد النساء في صفوف حفظة السلام المدنيين والعسكريين على جميع المستويات وفي جميع المناصب الرئيسية، فضلا عن كفالة المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للمرأة في جميع مراحل عمليات السلام. وتخطو الدول الأعضاء خطوات ملموسة نحو تحسين تمثيل الإناث في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة. ومن آخر الجهود المبذولة في هذا الصدد اشتراك كندا والأمم المتحدة في إطلاق مبادرة إلسي للمرأة في عمليات السلام وإنشاء صندوق مبادرة إلسي للمرأة النظامية في عمليات السلام، بمناسبة الاجتماع الوزاري بشأن حفظ السلام لعام ٢٠١٩ المعقود في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٩، لدعم هذه المبادرة. ومن الأهداف الرئيسية للمبادرة تذليل عدد من العقبات التي ما زالت تحول دون نشر مزيد من الأفراد النظاميين من الإناث، وهي عقبات حددتها دراسة مرجعية أُجريت عام ٢٠١٨.

٢ - الهدف والنطاق

١٠ - الهدف من هذه المناقشة المفتوحة هو إتاحة الفرصة للدول الأعضاء للمناقشة وتبادل الآراء بشأن أفضل السبل التي يمكن من خلالها لمجلس الأمن والدول الأعضاء دعم وتعزيز الجهود الرامية إلى زيادة أعداد النساء في عمليات حفظ السلام. والدول الأعضاء، لا سيما منها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، مدعوة لمناقشة استراتيجيات ملموسة وتقديم توصيات وأمثلة عن أفضل الممارسات الوطنية أو الإقليمية في تذليل العقبات القائمة التي تعوق مشاركة المرأة.

١١ - وتُشجَّع الدول الأعضاء على التركيز على الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن لمجلس الأمن والدول الأعضاء دعم المشاركة الكاملة والفعالة والمجدية للمرأة في جميع جوانب حفظ السلام بطريقة أكثر فعالية؟

(ب) ما العقبات التي تحول دون زيادة مشاركة المرأة في صفوف الأفراد النظاميين في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، وكيف يمكن لكل من الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدول الأعضاء تذليلها؟ وما دور مجلس الأمن في تخفيف حدة تلك العقبات في إطار عملية تحديد الولايات؟

(ج) ما العقبات التي تؤثر على مشاركة المرأة في صفوف أفراد حفظ السلام المدنيين، وكيف يمكن للدول الأعضاء أن تدعم زيادة إدماج المرأة؟

(د) كيف تذلّل الدول الأعضاء العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في صفوف قواتها المسلحة وأجهزة الشرطة، وكيف تتصدى لأنماط الإقصاء القائمة؟ وما الخطوات الملموسة التي يمكن اتخاذها على المديين القصير والطويل للتصدي للثقافة السائدة في صفوف القوات المسلحة وأجهزة الشرطة الوطنية لتصبح أكثر شمولا؟

(هـ) إلى أي مدى يمكن للمدربات والقدوات أن يسهمن في زيادة حشد النساء وتوفير نظام دعم لهن؟ وما أفضل السبل المتاحة لتبادل تجارب الجنديات وضابطات الشرطة والخبيرات المدنيات في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة؟

٣ - شكل الجلسة

١٢ - ترأس المناقشة المفتوحة أورسولا فون دير لاين، وزيرة الدفاع الاتحادية في ألمانيا. ويقدم إحاطة إلى المجلس كل من الأمين العام، واللواء كريستين لوند، أول قائدة قوة، وهي الآن رئيسة البعثة ورئيسة الأركان في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وميريكاجي لورنا نانجيا، الأمينة العامة لبرنامج رصد ومراقبة المشاركة الديمقراطية في جنوب السودان. وبعد المناقشة المفتوحة، يعمّم رئيس الجلسة الموجز الذي أعده الرئيس.

١٣ - ولكفالة إجراء مناقشة موجهة نحو تحقيق النتائج، أود أن أطلب من جميع المتكلمين أن يحرصوا على ألا تتجاوز مداخلاتهم خمس دقائق (انظر S/2017/507)، وأشجع جميع المشاركين على أن يركزوا في بياناتهم على سوق أمثلة محددة وإبراز أفضل الممارسات وتأكيد الالتزامات وتقديم التوصيات.

١٤ - وستطلب الرئاسة من المتكلمين عدم تكرار المواقف المعلنة سلفا، وتشجع المتكلمين على طرح أسئلة على مقدمي الإحاطات، وستتيح لهؤلاء الفرصة للرد أثناء المناقشة، حسب الاقتضاء.